

غرفة دبي «تُدرّب» غرف التجارة اللاتينية لمواجهة التحديات»



دبي: «الخليج»

نظمت غرفة تجارة دبي مؤخراً، ورشة عمل تدريبية افتراضية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة بوجوتا الكولومبية، استعرضت فيها «نظام تحول غرف التجارة» الذي أطلقته خلال المؤتمر الثاني عشر لغرف التجارة العالمية الذي استضافته دبي نهاية العام الماضي، لمواجهة التحديات العالمية المستقبلية حسب الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة لأعضائها.

وعرضت الغرفة النظام المتطور أمام أكثر من 100 ممثل لغرف التجارة في أمريكا اللاتينية والكاريبية الناطقة باللغة الإسبانية (أيكو)، وغرفة شمال كارولينا الأمريكية، حيث قامت بشرح آلية تطبيق النظام باستخدام الدليل الإرشادي الذي طوره مع النظام، ويتضمن إرشادات وتوجيهات للإدارة العليا لغرف التجارة تساعد على تسهيل اعتماد النظام في خططها واستراتيجياتها المستقبلية.

وقامت غرفة تجارة وصناعة بوجوتا بترجمة النظام والدليل الإرشادي إلى اللغة الإسبانية، لتسريع اعتماد النظام ضمن غرف التجارة الناطقة باللغة الإسبانية، نظراً لفوائده العديدة على الدور المستقبلي للغرف التجارية. ويعتبر نظام تحول غرف التجارة «الذي كشفت عنه غرفة تجارة دبي، أول نظام عالمي مبتكر يغير أنماط عمل غرف

التجارة التقليدية، ويجعلها أكثر قدرة على مواكبة توقعات أعضائها ومجتمعات الأعمال مع المتغيرات والتحديات العالمية في المشهد الاقتصادي العالمي».

ويوفر النظام الذي لاقى استحسان غرف التجارة العالمية، واعتمده العديد منها بانتظار استعراض هذه التجارب في المؤتمر المقبل لغرف التجارة العالمي في جنيف، حلولاً واقعية تمكن غرف التجارة من مواكبة المتغيرات والاستعداد للمستقبل.

ويشكل النظام الذي حمل اسم «نظام تحول غرف التجارة»، أول نظام عالمي متطور تضعه غرفة تجارة في العالم، يقوم على أساس استشراف غرف التجارة للتحديات، وابتكار الحلول الملائمة وتسريع اعتماد الغرف على الابتكار والتقنيات الرقمية، حيث تمت تجربة النظام من قبل غرفة تجارة دبي على مدى عام، بعد أن تم تأسيس فريق عمل متخصص بقيادة حمد مبارك بوعميم، مدير عام غرف دبي، رئيس الاتحاد العالمي لغرف التجارة.

وخلال كلمته الافتتاحية، قال حمد مبارك بوعميم، مدير عام غرف دبي، رئيس الاتحاد العالمي لغرف التجارة، إن «نظام تحول غرف التجارة يركز على تجارب وخبرات عملية، ويعتبر دليلاً متكاملًا وشاملاً ومرناً للتعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة، ومرجعاً موثوقاً به لتسريع انتقال غرف التجارة التقليدية إلى غرف قادرة على صناعة واستشراف المستقبل، وتلبية متطلبات أعضائها والقطاع الخاص».

ولفت بوعميم إلى أن هذا النظام ينقل تجربة إمارة دبي في استشراف المستقبل، ويعتبر ثمرة جهود وتعاون استمر قرابة عام بين مختلف غرف التجارة لوضع حلول مبتكرة، تكون منطلقاً لرحلة غرف التجارة إلى المستقبل في الإيفاء بالتزاماتها تجاه خدمة أعضائها ومتطلباتهم في العصر الرقمي الجديد، مؤكداً التزام غرفة تجارة دبي بتوفير كل الدعم لغرف التجارة العالمية في اعتماد نماذج متطورة لعملها المستقبلي.

وشهدت الورشة كذلك، مشاركة نيكولاس أوربيي رويدا، الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة بوجوتا، في حين استعرضت ناتاليا سيشيفا، مدير أول المشاريع الخاصة وريادة الأعمال في غرفة دبي، أمام المشاركين في الورشة التدريبية «نظام تحول غرف التجارة» والمنهجيات التي تم اتباعها، مقدمة شرحاً مستفيضاً ووافياً حول الدليل الإرشادي للنظام وكيفية تبيّنه واعتماده.

ويتضمن النظام دليل عمل إرشادياً يوضح بشكل مفصل، خارطة طريق لتطبيق النظام، ويقدم معرفة عملية وأدوات ودراسات حالة توجه غرف التجارة نحو سبل إدخال إطار عمل النظام بنجاح وكفاءة عالية ضمن أعمالها. ويعتبر الدليل مصدراً مفيداً لقادة غرف التجارة وممثليها الراغبين في التعرف إلى أبرز المزايا التي يقدمها تبني هذا النظام، علاوة على المشورة العملية حول سبل التصدي للتحديات المشتركة